

عودة النازحين إلى جنوب لبنان عبر جسر القاسمية المدمر مع دخول الهدنة (حيث التنفيذ) فيديو



بدأ آلاف النازحين اللبنانيين بالعودة إلى قراهم في جنوب لبنان، مع دخول اتفاق الهدنة حيّز التنفيذ، والذي أُعلن عنه من قبل دونالد ترامب، في خطوة أنهت مرحلة من التصعيد العسكري الذي شهدته المنطقة مؤخراً

وفي مشهد يعكس حجم الدمار وإرادة الحياة في آنٍ معاً، توافد العائدون عبر جسر القاسمية، رغم الأضرار الكبيرة التي لحقت به جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف البنية التحتية خلال فترة النزاع

وبحسب شهود عيان، بادر الأهالي إلى إصلاح الجسر بوسائل عديدة، حيث قاموا بفرش طبقات من التراب والردم فوق الأجزاء المدمرة، ما سمح بمرور السيارات والمشاة بشكل محدود، في ظل غياب أي تجهيزات هندسية رسمية لإعادة تأهيله حتى الآن

وتحوّل الجسر إلى نقطة عبور رئيسية للعائدين، حيث اصطفت المركبات وازدحمت الطرق المؤدية إليه، بينما فضّل

البعض العبور سيراً على الأقدام، حاملين ما تيسر من أمتعتهم، في رحلة عودة طال انتظارها.

وتأتي هذه العودة بعد فترة نزوح قاسية عاشها سكان الجنوب، حيث اضطروا لمغادرة منازلهم هرباً من القصف، وسط ظروف إنسانية صعبة ونقص في الخدمات الأساسية في مناطق النزوح.

ورغم بدء الهدنة، لا تزال المخاوف قائمة بين السكان من هشاشة الوضع الأمني وإمكانية تجدد التصعيد، في وقت لم تتضح فيه بعد آليات تثبيت الاتفاق على المدى الطويل.

في المقابل، يواجه العائدون تحديات كبيرة، أبرزها الدمار الذي طال المنازل والبنية التحتية، إضافة إلى انقطاع الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه، ما يجعل عملية العودة محفوفة بالصعوبات.

ومع ذلك، يصرّ كثير من اللبنانيين على العودة إلى قراهم، متمسكين بأرضهم رغم الظروف، في مشهد يجسدّ قوة التعلّق بالوطن والإرادة في إعادة الحياة إلى المناطق المتضررة.

ترامب متفائل بمسار الهدنة: قد يكون يوماً تاريخياً للبنان

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن الهدنة في لبنان "قد يكون يوماً تاريخياً للبنان"، وذلك بعد أن كان قد عبر عن أمله في أن يتصرف حزب الله "بشكل لائق وحسن" خلال فترة الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ وتستمر لمدة 10 أيام. فعلى منصبه تروث سوشال، كتب ترامب تعليقاً في إشارة إلى تفاؤله بمسار الهدنة يقول "قد يكون يوماً تاريخياً للبنان". "هناك أمور إيجابية تحدث. الرئيس دونالد جيه. ترامب

كفى قتلاً!!" وفي وقت سابق، وفي تعليق آخر له على منصة تروث سوشال كتب يقول: "أمل أن يتصرف حزب الله بلباقة وحكمة خلال هذه الفترة الزمنية المهمة، فسوف تكون لحظة عظيمة لهم إذا فعلوا ذلك. كفى قتلاً. يجب أن يسود السلام أخيراً! شكراً لاهتمامكم بهذا الأمر. الرئيس دونالد جيه. ترامب". وكان وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل دخل حيز التنفيذ في وقت سابق، حيث قال ترامب إنه سيكون هناك سلام بين إسرائيل ولبنان، مؤكداً أن اتفاق وقف إطلاق النار سيشمل حزب الله